

(11) شرح مائة المعاني والبيان في البلاغة - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول المصنف
رحمه الله تعالى الباب الثامن الايجاز والاطناب الايجاز والاطناب. هذا الباب عظيم جدا - 00:00:00
هذا الباب عظيم جدا حتى ان بعض البلاغيين حصل البلاغة فيه. يعني كما قلنا في باب الفصل وصل. الم نقل لكم ان بعض البلاغيين
من شدة اهمية هذا الباب علم البلاغة - 00:00:19

على باب الفصل وصل فقال من من اتقن باب الفصل وصل فقد اتقن البلاغة هذا الباب كذلك قيل فيه ذلك وقيل ان من ظبط واتقن
بابا الایجاز والاثنان وقد اتقن البلاغ. يعني البلاغة ما هي ؟ البلاغة هي فهمك للايجاز والاطراف - 00:00:33
لذلك قال البرقوقي رحمة الله من اه من من كبار ادباء مصر آآ وهو من تلاميذ آآ الاستاذ محمد عبد رحمة الله المفكر المعروف اه
البرقوقي له شرح على تلخيص المفتاح - 00:00:53

في مجلة صغير اه يقول في يقول في هذا الشرح عن هذا عن هذا الباب يقول هو باب رفيع المنزلة شامخ الشرف بل هو انف البلاغة الذي تعطف منه هو انف البلاغة. يقول هذا الباب هو مثل الانف للبلاغة الذي تعطس منه - [00:01:14](#) ونابها الذي تفتر عنه وقديما تكلم العلماء فيه وافردوه بالقول والايضاح. يعني من شدة اهمية هذا الباب افرده العلماء بالتصنيف. يقول [00:01:40](#) النظام ر حمه الله تهفية المراد بالناقص منه لفظ له الاباحاز -

والاطناب ان بزائد عنه عرف الناظم رحمة الله تعالى الايجاز وعرف الاطناب قبل ان نشرح كلام الناظم اريد ان ابين لكم المسألة بصفة عامة ثم نعود الى كلام الناظم. انت الان في قلبك معنى يدور في صدرك - 00:02:00

عندك معنى من المعاني تريده ان تعبر عنه هذا المعنى قد يكون قيام زيد قد يكون جلوس عمرو قد يكون فلاح محمد. معنى من المعالى يجول في خاطرك تريده ان تعبر عنه بالفاظ. انت عندك الفاظ - 00:02:20

و عندك معاني المعاني اين تكون اما في الذهن او في الصدر و نحو ذلك. والالفاظ ما ما تلفظ به من الحروف والكلمات ان عبرت عن المعنى. الذي يحوا في صدرك بالالفاظ مساوية للمعنى. الذي في نفسك - 00:36:02

ليس باقل ولا باكثر مساوية فهذا يقال له المساواة هذا تركه الناظم لم يتكلم عنه وسندين لماذا اذا انت الامر لا يخلو عقل العقل عقل
يعلم الامر بالذاته لماذا تعمد المعاذ بالله في حربكم

واما ان تعبّر بالفاظ اكثراً واما ان تعبّر بالفاظ اقل فان عبرت عن المعنى الذي يجول في نفسك بالفاظ مساوية لمعنى الذي في نفسك
هذا يقال له عند البلاغيين المساواة - 00:03:14

وإن جئت بالفاظ أكثر مما من المعاني التي في صدرك هذا يقال له اطناب وإن جئت بالفاظ أقل من المعاني التي تدور في صدرك هذا
ـ المعاـزـةـ المـادـةـ الـمـهـارـةـ قـالـةـ اـهـارـجـانـ ماـذـاـ؟ـ تـكـاهـ عـنـ اـنـتـ،ـ 00:03:32ـ

المراد يعني المعنى الذي تريده ترید ان تعبر عنه توفية المراد بالناقص. بالناقص يعني بالالفاظ الناقصة بالناقص من لفظ اي بالالفاظ الناقصة. يعني بالفاظ اقل. ماذا يقال له عندنا البلاغيين؟ قال الايجاز - 00:03:55

الإيجاز توفيقه المراد بالناقص من لفظ له اي له الظمير في له يعود على المراد طيب يعود على المراد معنى البيت انك اذا عبرت عن

المعنى المراد في نفسك بالفاظ اقل ناقصة هذا يقال له ايجاز - 00:04:17

والاطناب ما هو؟ قال الناظم والاطناب ان بزائد عنه. اي ان عبرت عن المعاني بالفاظ زائدة عنه اي عن المعنى مراد وهذا يقال له اطناب يعني اسهاب يعني تطويل واضح هذا؟ نعطيك مثلا يعني ساذجا مثال ساذج يعني مثال - 00:04:35

سطح سطحي جدا بسيط يعني لو قلت انت اريدك الان ان تعبر ان تعرف بنفسك اريدك ان تعرف بنفسك فلو قلت انت مثلا انا زيد ابن عمرو هذا مساواة لانك عبرت عن معنى التعريف بالنفس - 00:04:57

بالفاظ مساوية لم تنقص ولم تزد واما ان عرفت عن نفسك فقلت لك عرف بنفسك فقلت زيد ابن عمر بدون كلمة انا هذا ناقص ولا مش ناقص هذا يقال له ايجاز - 00:05:15

وان قلت لك عرف بنفسك فقلت انا زيد ابن عمرو انا زيد ابن عمرو هذا ايش يقال له لانك عبرت عن المعنى بالفاظ زائدة واضح هذا - 00:05:36

هذا باختصار شديد. نأتي الان الى لماذا المصنف اقتصر على الايجاز والاطناب وسكت عن المساواة اختلف الشرح في ذلك منهم من قال انه يفهم من كلامه ما دام ذكر الطوفين - 00:05:50

المعروف ان هناك طرف وسط طيب يعني انه يفهم هذا من نظمه ومن فحوى الكلام. ان هناك قسما ثابتا. ومنهم من سكت عنه لانه ليس من من اه - 00:06:07

ليس من اهتمامات البلاغيين البلاغ البليغ اما ان يهتم بالاطلاق واما ان يهتم بالايجاد. اما المساواة فلا يهتمون به كثيرا. هكذا قالوا يعني انه ليس مهم فلذلك تركه الوضع هذا - 00:06:21

مثال المساواة نريد ان نمثل على المساواة من القرآن. مثاله قوله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله يقول العلماء ان هذه الاية قد عبرت عن هذا المعنى الذي هو ان المكر السيء لا يضر - 00:06:38

ولا ولا يؤذني ولا يحيق الا باهله المكر هذا هو المعنى قول المراي كيف عبر الله عنه؟ قال ولا يحيق المكر السيء الا باهله. قال العلماء هذه الاية ليست بالفاظ زائدة ولا بالفاظ ناقصة - 00:07:02

مساو لذلك هذا يقال له مساواة طيب طيب انا نريد ان نفصل في الايجاز. الايجاز على انواع واشكال. يقول الناظم وضربي الاولى ضربا بالالف التثنية الاولى نوعا الاول ما هو الاول؟ الايجاز. يقول لك ان الايجاز نوعان - 00:07:18

حصر وحذف قصر واحد وحذف اثنين والحذف نوعان نضع عليه الف وباء. حذف جملة هذا الف او جمل هذا باء او جزء جملة هذا جيم او جزء جملة هذا جيم. اذا - 00:07:45

الايجاد على ظرفيين ايجاز قصر هذا واحد. ايجاز وحذف هذا اثنين ثم ايجاز الحذف سنتوته على كم على ثلاثة انواع. النوع الاول الف حذف جملة. اثنين حذف جمل. ثلاثة حذف حذف جزء جملة - 00:08:04

جزئي جملة طيب ستمثل على كل هذه الاقسام لكن نريد ان نختتم فقط البيت ثم قال وما يدل عليه انواع ما يدل عليه الظمير في عليه يعود على ايش؟ يعود على المحنوف. يعني انت اذا حذفت شيئا - 00:08:24

ما الذي يدريني ما هو الشيء المحنوف من الذي يبين لي الشيء المحنوف قال الناظم الذي يدل على الشيء المحنوف انواع انواع ومنها العقد العقل هو الذي يقول لك انتبه - 00:08:42

هناك كلمة محنوفة هناك جملة محنوفة هناك جزء جملة محنوفة اذا اقتصر المؤلف على العقل لكن هناك ايضا اشياء اخرى تدل على المحنوف مثل الشرع. الشرع قد يبين لك المحنوف. العقل قد يبين لك المحنوف - 00:09:01

والواقع قد يبين لك المحنوف. ثم سنرى هذا الان في الامثلة اذا خلاصة هذين خلاصات هذا البيت والبيتين ان الاجازة نوعان ايجاز قصر وايجاز حذف وان ايجاز الحذف ثلاث انواع حذف جملة حذف جمل - 00:09:15

جزء جملة وان الذي يدل على الشيء المحنوف ويبين لنا وجود شيء محنوف اشياء وانواع اختصر الناظم على شيء واحد منها لان مبتدئين وهو العقل نأتي الان الى الامثلة والتوضيح. نأتي الى القسم الاول وهو ايجاز القصر. قصر بسكون الصاد - 00:09:33

وبعدهم يغبطه القصر بكسر القاف وفتح الصاد. على كل ما هو ايجاز القصار هو الايجاز الذي ليس سببه الحذف ما عندنا حفل هو كلام موجز دون ان نحذف منه شيئا - [00:09:54](#)

هكذا كتب هكذا انشئ من اول مرة لم يذكر لم لا يوجد هناك كلمات حذفت لا لا هو وضع من اول مرة هكذا مختصرها هذا يقال له انجاز ايش انجازه قيصار - [00:10:16](#)

او ايجازه قصر مثال مثال وفي القرآن الكريم. يقول الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين هذه الاية تعد من قبيل الايجاز ما نوعها من انواع الايجاز من ايجاز القصر - [00:10:32](#)

ما معنى اجاز القصر ايجاز القصر هو الانجاز الذي ليس سببه الحث بمعنى ان هذه الاية فيها ايجاز بمعنى ان الفاظها قليلة ومعانيها كثيرة جدا جدا وهذا هذا من اعجاز القرآن - [00:11:00](#)

وبهذا السبب ولأسباب أخرى فاق القرآن كل الكتب وفاقت كل كلامه انه كلام فيه ايجاز ما معنى ايجاز؟ لفظ قليل ومعنى دون حذف لم يحذف وهكذا وضع من اول مرة - [00:11:23](#)

وهذا الذي تفنن فيه النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال واوتيت جوامع الكلم السلام عليه الصلاة والسلام قليل لكن يشرحه العلماء في مجلدات انما الاعمال بالنباتات هذه هذا الحديث الذي هو في سطرين - [00:11:39](#)

فرح اسيوطى في كتاب كامل مطبوع في مئة صفحة تقريرا او اكثر منتهي الامال في شرح حديث انما الاعمال واحاديث الاربعين النووية قد وفينا الله عز وجل لشرح هذا الكتاب المبارك ورفعناه كاملا عن القضاء - [00:11:54](#)

هذا الكتاب كل احاديثه من قبيل الايجاز عبارة عن الفاظ قليلة ومعاني ايش غزيرة جدا وليس هناك حذف طيب كيف هذه الاية الفاظها قليلة ومعانيها كثيرة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:12:13](#)

ان هذه الاية اشتملت على اربعة وعشرين حرفـا هذا يعد قليلا اربعة وعشرين حرفـا مع انه لا يوجد فيها حرفـ من حروف العطف الا ان الله عز وجل ذكر فيها الرسول - [00:12:36](#)

وذكر المرسل لهذا الرسول وذكر الاقوام الذين ارسل اليهم وذكر الرسالة التي جاء بها هذا الرسول وذكر اوصاف هؤلاء الاربعة من هؤلاء الاربعة؟ الرسول المرسل. الرسالة المرسل اليهم اوصافهم الاربعة ذكرت في هذه الاية - [00:12:52](#)

مع افادـة الاية للعموم فيها عموم الاحوال انه رحمة للعالمين في كل وقت وفي كل زمان ومع كل شخص واستغراف المرسل اليهم وخصوصية الحصر وفيه تنكير رحمة. رحمة هنا نكرة. درسنا في بـاب - [00:13:17](#)

في بـاب المسند اليـه ان من اغـراءـاتـ التنكـيرـ التـعـظـيمـ التـحـرـيرـ وـالـتـنـوـيرـ يقولـ فـهـيـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـينـ حـرـفـاـ بـدـوـنـ حـرـفـ عـطـفـ الـذـيـ عـطـفـ بـهـ.ـ المـعـانـيـ عـبـرـ عـنـهـ فـيـ هـذـهـ اـرـبـعـ اوـ خـمـسـ كـلـمـاتـ - [00:13:36](#)

يـقولـ اـبـنـ عـاـشـورـ فـيـ كـتـابـهـ الـعـظـيمـ التـحـرـيرـ وـالـتـنـوـيرـ يـقـولـ فـهـيـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـينـ حـرـفـاـ بـدـوـنـ حـرـفـ عـطـفـ الـذـيـ عـطـفـ بـهـ.ـ يـعـنـيـ دـعـكـ مـنـ حـرـفـ الـعـصـفـ الـذـيـ هـوـ فـيـ اـوـلـ اـيـةـ اـتـرـكـهـ.ـ نـرـكـزـ عـلـىـ اـيـةـ نـفـسـهـ - [00:13:58](#)

وـذـكـرـ فـيـهـ الرـسـولـ اـرـسـلـنـاـكـ هـذـيـ الـكـافـ وـمـرـسـلـهـ مـنـ مـرـسـلـهـ؟ـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـيـنـ ذـكـرـ فـيـ قـوـلـهـ اـرـسـلـنـاـ الـفـاعـلـيـنـ وـالـمـرـسـلـ اليـهـ الـعـالـمـيـنـ وـالـرـسـالـةـ الـتـيـ هـيـ الـرـحـمـةـ وـاـوـصـافـ هـؤـلـاءـ الـارـبـعـةـ ماـ هـيـ اوـصـافـهـاـ الـارـبـعـةـ - [00:14:15](#)

اوـصـافـهـمـ انـ قـوـلـهـ هـنـاـ نـالـ جـمـعـ فـيـهـ تـعـظـيمـ صـيـغـةـ جـمـعـ وـاـسـتـعـمـالـ صـفـةـ الـجـمـعـ لـمـفـرـدـ تـفـيـدـ تـعـظـيمـ ثـمـ يـقـولـ مـلـوـكـ كـتـبـنـاـ وـاـرـسـلـنـاـ وـالـرـسـولـ اـيـضاـ عـظـيمـ لـانـ الـذـيـ اـرـسـلـهـ عـظـيمـ فـاـكـيـدـ اـكـيـدـ سـيـكـونـ عـظـيمـاـ لـانـ الـذـيـ اـرـسـلـهـ عـظـيمـ - [00:14:40](#)

وـهـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـطـبـيـعـيـ سـتـكـونـ الرـسـالـةـ اـيـضاـ عـظـيمـةـ لـانـ الـعـظـيمـ لـاـ يـرـسـلـ الاـ رـسـالـةـ عـظـيمـةـ وـاـيـضاـ فـيـهـ وـصـفـ الرـسـالـةـ بـاـنـهـ رـسـالـةـ رـحـمـةـ مـعـ الـعـظـمـةـ وـالـرـسـولـ اليـهـ وـصـفـهـمـ بـاـنـهـمـ مـنـ الـعـالـمـيـنـ.ـ يـعـنـيـ اـنـهـمـ عـلـامـةـ عـلـىـ وـجـودـ الـخـالـقـ - [00:15:00](#)

اـذـ ذـكـرـ اـرـبـعـ اـصـنـافـ ذـكـرـ اـشـيـاءـ رـسـولـ مـرـسـلـ رـسـالـةـ مـرـسـلـ اليـهـ وـاـوـصـافـ هـؤـلـاءـ الـارـبـعـةـ اـنـهـ كـلـهـ اـنـ اـنـ مـعـظـمـهـمـ عـظـمـاءـ يـعـنـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـظـيمـ وـالـرـسـولـ عـظـيمـ وـالـرـسـالـةـ عـظـيمـةـ وـالـرـسـولـ اليـهـ اـنـهـ - [00:15:22](#)

يـعـنـيـ اـنـهـمـ مـنـ الـعـالـمـيـنـ هـذـيـ وـصـفـهـ اـيـضاـ وـصـفـهـمـ وـالـعـالـمـيـنـ بـمـعـنـيـ اـنـهـمـ عـلـامـةـ عـلـىـ وـجـودـ اـفـخـمـ.ـ لـاحـظـ كـيـفـ عـبـرـ عـنـ كـلـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ

بالفاظ قليلة. هذا يقال له ايجاز قصر مثال اخر من الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة - 00:15:41

كم تحت هذا المعنى؟ كم تحت هذا الحديث النعاني؟ كثير جدا طرحة العلماء في صفحات اه يا غلام احفظ الله يحفظك شرحها من رجب في كتاب ما ذئبان جائعان في كتاب - 00:16:01

الحديث جبريل بس اني اه اخبرني عن الاسلام ابن تيمية في كتاب هكذا يعني وشرحه احد المعاصرین عندنا هنا في اكثر من اربع مئة صفحة حديث جبريل اكثر من اربع مئة صفحة - 00:16:22

طيب من امثاله ايضا لكم في القصاص حياة لكم في القصاص هذا ايجاز قصار. لماذا الفاظه قليلة؟ معانيه كثيرة. ما هي المعاني الكثيرة تحت هذه الاية هذی الاية عظيمة جدا - 00:16:39

الاية تقول ان الانسان المجرم الذي يريد ان يقتل اذا علم انه اذا قتل فان الشريعة ستقتصر منه وسيقتل فهذا يكون رادعا له وبالتالي فيه من فجر له ومنع له من ان يعتدي على الناس في القتل - 00:16:53

وفيه حياة للناس بانهم سيعيشون ولن يقتلوا لكم في القصاص حياة كيف عبر عن كل هذه المعاني بثلاث كلمات او وكانت العرب في الجاهلية تقول كانت العرب في الجاهلية تقول القتل انفي للقتل - 00:17:12

القتل انفع للقتل. ايش معنى هذا الكلام؟ يعني ان ان الانسان اذا قتل وقتل فهذا ادعى لان ينجر الناس عن القتل لكن هذی العبارة القرآن اجمل منها ليس لانا مسلمون فقط - 00:17:34

بل فعلا يعني العلماء في كتب البلاغة قارنو بين هذه الاية اية لكم في القصاص حياة. وبين قول العرب القتل انفي للقتل بينهما فوجدوا ان الاية ابلغ اول الاية اخسر - 00:17:51

ثانيا كلمة العرب فيها تكرار القتل. تكرار لكلمة القتل. القرآن ما فيه تكرار الاية فيها امل وفيها تفاؤل لما قال لكم القصاص حياة طيب وهكذا اوصلها القزويني في كتابه الايضاح الى اكثر من عشر اوجه تقريبا - 00:18:05

من وجه مفاضلة الاية على على كلمة العرب هذی على كل حال الكلام عن الاجازة هذا طويل جدا لا يمكن ان ننتهي منه نحن هنا فقط ناخذ شذرات ننتقل بعد ذلك الى - 00:18:29

النوع الثاني او القسم الثاني من اقسام الايجاز وهو وهو ايجاز الحذف. ونوعنا ايجاز الحذف الى كم ثلاث انواع حذف جملة حذف جمل حذف جزء جملة. نبدأ اولا نوضح ما معنى ايجاز الحذف؟ واضح - 00:18:44

ايجاز الحذف واضح وخلاص. اذا فهمت ايجاز القصر اذا فهمت ايجاز القصر فايتجاوز الحذف ايش عكسه ايجاز القصر ليس فيه ايجاز الحذف من اسمه من اسمي اجازة حذفه حت يعني هو كان كلام طويل ثم حذف منه - 00:19:01

اذا هو الايجاز الذي ليس سببه الحذف واسرار الناظم انه ثلاثة انواع. النوع الاول حذف جملة حذف جملتين قبل قبل ان انتقل فقط معلش الى الى القسم الثاني الذي هو ايجاز الحذف - 00:19:22

اريد ان انقل لكم كلمة لابن الاثير في كتابه المثل السائر يبين اهمية النوع الاول الذي هو ايجاز القصر الذي مثلنا له بقوله تعالى لكم في الحياة في القصاص حياة. هذا النوع قلت لكم هذا نوع عظيم من انواع البلاغة - 00:19:46

واهتم به العلماء كثيرا. يقول ابن الاثير في كتابه المثل السائر يقول عن هذا النوع هو اعلى طبقات الايجاز مكانا واعوزها ان كانت يعني صعب انك تجدها واذا وجد في كلام بعض البلاغاء - 00:20:02

فانما يوجد شادرا ويكثر ذلك في كتاب الله وهذا سر التفوق القرآن على كلام البشر طيب نكمل الان نأتي الى القسم الثاني من انواع الايجاز وهو ايجاز الحذف وايتجاوز الحذف يتتنوع الى ثلاثة انواع. النوع الاول يقول الناظم حذف حذف جملة - 00:20:26

حذف جملتين حذف جملة ان تحت الجملة مثال ذلك قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعضاك الحجر انفجرت اضرب فانفجرت. اضرب انفجرت كيف واضح ان هناك حذف تقدير الكلام - 00:20:46

اضرب هي لن تنفجر قبل ان يضرب فلما كان الكلام واضح ومفهوم ان موسى امتنل للامر فضرب فلا داعي لذكره. فيكون حشوة هذا مثل ان تقول لشخص قلت قلت لابني - 00:21:13

افتح النافذة دخل هواء ونسيم على تقدير الكلام قلت لابني افتح النافذة ففتحها فدخل هوا اذا اضرب بعصاب تقديره اضرب ضرب فانفجرت. ايش حدث ضرب جملة ولا مفرد؟ جملة لانه ضرب فعل وفيه فاعل مستتر تقديره هو اذا هي جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل. حذفت هذه الجملة لماذا؟ ايجازا - 00:21:39

نوع هذا الايجاز ايجاد وحذف ما نوعه من انواع ايجاز الحذف؟ يقال له حذف جملة ننتقل الى النوع الثاني النوع الثاني قال الناظم او جمل يعني الان سمحذف ثلاث جمل اربع جمل خمس جمل - 00:22:11

وهذا كثير في القرآن مثاله قوله يكثر هذا في القصص القرآني. في القصص القرآني يقول الله تعالى وقال الذي نجا منهما وابتكر بعد امة انا انبئكم بتاؤيله فارسلون فجأة يوسف ايها الصديق - 00:22:27

طيب في في مشهد مختفي ما هو هذا المشهد؟ المشهد الذي لم يذكر لنا هنا في الآية ولانه واضح ما في داعي لذكره والعرب دائما تحذف الكلام الواضح المفهوم المعلوم - 00:22:49

كما قال ابن مالك في الالفية وحذف ما يعلم جائز حذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما وفي الجواب كيف زيد قل دنف فزيذ استغنى عنه اذ عرف. دائمًا الكلام الذي يستغنى عنه يحذف - 00:23:03

اما انا انبئكم بتاؤيله فارسلون هو الان يتكلم مع الملا او مع القوم ويقول لهم ارسلوني الى يوسف وانا ساعرظ عليه الرؤيا كي يخبرني بالتأويل فجأة اذا هو واقف امام يوسف ويعرض عليه الرؤيا - 00:23:23

طيب في مشهد مختفي تقدير الكلام انهم وافقوا على Heidi الفكرة وارسلوه فخرج من عندهم وذهب الى يوسف فلما وصل عنده عرض عليه الرؤيا كل هذا الكلام جملة ولا جمل - 00:23:40

جمل وهذا كثير جدا في القرآن الكريم ننتقل الى النوع الثالث قال الناظم او جزء جملة ان نحذف جزء جملة ما معنى جزء جملة يعني مفرد مفرد جزء الجملة لان الجملة عبارة عن فعل وفاعل - 00:23:59

واذا حذفت الفاعل حذف جزء. اذا حذفت الفعل حذفت جزء حز جزء جملة هذا يكون اما ان تحذف المسند اليه واما ان تحذف المسند. نعم مثاله في القرآن الكريم قوله تعالى - 00:24:20

وان يكذبوك وان يكذبوك وقد كذبت رسل طيب ايش العلاقة يعني اذا كانوا قد كذبوك يا رسول الله فقد كذبوا الرسل من قبلك طيب لكن انا ماذا افعل؟ يعني ماذا ترشدني يا الله؟ ماذا توجهني - 00:24:40

الارشاد والتوجيه محفوظ لانه معلوم تقديره وان يكذبوك فاصبر ويكتذبوك يتحمل وان يكذبوك فلا تجزع هذه الكلمة فاصبر هي التي حذفت. هذا جزء جملة ليس الجواب فقد كذبت مثال هو ايضا - 00:25:02

حينما يقال لك ما اسمك يقول زيد الكلام اسمي زيد اسمي يونا جزء جملة مثاله ايضا قوله تعالى اه وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا كل سفينة لا هناك تقدير هو ما كان يأخذ كل سفينة حرفيا - 00:25:30

هو كان يأخذ كل سفينة صالحة اما السفينة العطبة او الخربة لا يأخذ كل سفينة صالحة. كلمة صالحة هذا جزء جملة وسائل القرية تقديره وسائل اهل القرية - 00:25:55

جزء جبنة ثم اشار الناظم الى ادلة الحذف. وقلت لكم ان الناظم اكتفى بدليل واحد. ما الذي من الذي يقول لي ان هناك حذف؟ من الذي يبين لي المحفوظ؟ قال الناظم - 00:26:14

يدل عليه انواع الذي يدلك على الشيء المحفوظ انواع. ومنها العقل العقل هو الذي يقول لي انتبه. هناك شيئا هناك شيء محفوظ. مثال ذلك وسائل القرية. القرية عبارة عن ايش؟ جدران وبنيان - 00:26:35

وطين هل هل الجمام يسائل وسائل القرية القرية عبارة عن جدار هل الجدار يسأل الجدار عقلا لا يساوي فالعقل يقول لي ان الجدار لا يسأل والعقل يقول لي هناك شيء محفوظ - 00:26:51

تقديره وسائل اهل القرية واضح من الذي اخبرني بالشيء المحفوظ العاقل العقل قد يدلك على الشيء المحظوظ ومثاله ايضا في نفس الآية والعيرة التي اقبلنا فيها يعني اسأل اهل العير - 00:27:15

بما ان العيد لا يوصل عقلا امثاله ايضا كثيرة هذا هذا في القرآن كثير ومثاله ايضا حرمت عليكم الميّة حرمت عليكم الميّة حرام. حرام ايش. - 00:27:49

رأيتها حرام لمسها حرام اه شمها حرام اكلها صح؟ ممحوف هذا الممحوف من الذي دلنا عليه؟ قالوا العقل لان لان الذوات لا يتعلّق بها تحلّيا، اه تحرّي وانما افعلا، المكلّف: هـ، التـ، بـتعلّـ، بها تحرّـي اه تحرّـي - 00:28:09

واضح يعني مثلاً لما نقول الخمر حرام. كيف يعني حرام ما معناه حرام شريه فعل المكلف هو الذي يتعلّق بالتحريم
00:28:33 - الابحاث عن الكلام - حمد الله تعالى - فرغ الناظم - ثم بعد ذلك يوضح هذا

انتقل الى الكلام على الاطناب ما هو الاطناب عرفناه؟ هو ان تعبّر عن المعاني التي تدور في نفسك بالفاظ زائدة هذا الاطناب هذا
الاطناب عا... انتهاء ائماعكم هنا! الارهان... ننفع الله! الاطلاع! رقم الناظم - 00:57:28

وجاء للتوسيع التوضيع هذا واحد التوضيع هذا واحد ما الغرض من التوضيع بالتفصيل يعني انه يفصل كلاما مجملة قبله نشرح هذا. التفصيل يعني ان الغرض من توضيع انه يفصل لك كلاما مجملة. عندك كلام مجمل ثم يأتي بعده كلام مفصل. هذا يقال له توضيع. سيأتي - 00:29:16

طيب ثان ثان يقصد الاطناب الاول هو ايش الايجاز والثاني فشان هذا فاعل جاء كأنه يقول وجاء الثاني الذي هو الاطلاق جاء على انواع واحد للتوسيع اثنين والاعتراف ثلاثة والتبين رقموا هذا. التوسيع واحد والاعتراف اثنين والتذليل ثلاثة. هذى انواع الاطناب الثلاثة. وقوله بالتفصيل - 00:29:45

هذا بيان صفة التوشيع او الغاية من التوشيع طيب التوشيع في اللغة العربية هو لف القطن يقال له تهشيع او كما ان القطن انما ينتفع به بعد حممه ولفه - 00:30:17

و لا ينتفع بالقطن في حالة تفريقه وكذلك هنا في هذا المعنى الذي سنستعمله كما سترون ان شاء الله التوضيح هو ان تذكر مثني مثني او تذكر جمعا من الجمعة ثم تفسره - 00:30:46

بمتعاطفين او بمعاطفات نذكر اولا في كلامك مثني ثم تفسره بكلمتين متعاطفتين او تذكر جمعا من الجموع مذكر سالم او جمع تكسير نحو ذلك ثم تشرحه بمتعاطفات هذا هو التوشيع - 00:31:14

مثاله وهذا غالبا التفسير يكون في ختام الكلام غالبا. مثال قال عليه الصلاة والسلام الحديث الذي في البخاري ومسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان. هذا الان ايش ؟ المثلث، المثلث، كلمة اثنان - 00:31:34

هذا مثلث وعند النحوين يسمونه ملحق بالمثنى. طيب المهم نقول مثني الان ما هم هذان الاثنان وصلهم لنا بينهم لنا وظفحهم لنا. قال حب الماء وطها. العمر هذا الاسلوب يقا. له تهشيع - 00:31:56

حب المال وطول العمر واضح؟ هذا مثل عندما يدخل الاستاذ مثلا يقول الذي اللذان نجحا في هذا الامتحان طالبان ما يسكت ماذا سيحصل الفصل كلهم سيندمجون ويتشوكون لمعرفة من هما هذان الطالبان. ثم يفصل فيقول محمد بن عمرو وخالد بن زيد -

هذا يقال له ايش التوسيع تأني بالشيء مجملًا اولاً على صيغة مثنى ثم تفصله. او تأتي به جمع مثلاً تقول آآ الذي الذين نجحوا في هذا فـ هذا فـ هذا الامتحان ثلاثة طالب - 00:33:03

الاسلوب التفكك تهشّع تخا له ان المعلم قالا مثلا 00:33:21

اللذان نجحا في هذا الامتحان محمد وخالد هذا في تشويق فرق بين ان يقول هكذا وبين ان يقول اللذان نجحا في الامتحان طالبان يكر ان ادم ويكر معه اثنان حب الدنيا حب الماء وطواه العمر هذا احسن من ان يقروا يكر ان ادم ويكر معه حب الماء وطواه

واضح هذا واضح اظنه سهل يعني ومثال اخر من السنة النبوية قال النبي صلى الله عليه وسلم لذاك الصحابي نسيت اسمه الان قال له ان فيك خصلتين يحبهم الله ورسوله. شوف هذا الكلام كيف - 00:34:08

في تشويق عظيم جدا ما القى عليه المعلومة مباشرة قال له يا فلان انت يحب الله فيك كذا وكذا هذا المباشر لا. جعله يتسوق للمعلومة. قال ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله - 00:34:30

هذا المجمل المبهم ثم فصلهما الحلم والاناء الحلم والاناء. هذا التفصيل ننتقل بعد ذلك الى النوع الثاني هذا كله اطباب. كله اطباب هذا. ننتقل مع ذلك الى النوع الثاني من انواع الاطباب وهو الاعتراض. الاعتراض ان تأتي بجملة معتبرة وسط - 00:34:46

كلامك انت تستطيع ان تقول قال المدير قال المدير اجتهدوا الدراسة هذا كلام طبيعي استطعت تدخل جملة اعتراضية في وسط كلامك فتقول قال المدير وفقة الله اجتهدوا في دراستكم جملة وفقة الله هذى جملة ايش - 00:35:10

معترضة يعني تذكر في كتب النحو والجبنية المعترضة عند المحظوظين لا محلها من اعراب طيب اتيانك بالجملة المعترضة هذا نوع من انواع الاطباب وزيادة في الكلام. يمكن الاستغناء عنه صح ولا لا؟ مش ضروري هو. لكنه يزيد الكلام جمالا - 00:35:34

يزيد كلام جمالا ويسمى هذا بالاعتراض وهو ان يؤتى اثناء الكلام او بين كلامين متصلين من جهة المعنى تأتي بجملة او اكثر من جملة لكن لابد من نكتة لابد من حكمة ما يكون عبث يعني - 00:35:55

مثال هذا وهذا امثلته كثيرة. قال المؤلف رحمة الله تعالى اعلم اعلم ان ان اركان الاسلام خمسة. جملة رحمة الله تعالى هذى معترضة وهذا كثير جدا مثاله في القرآن - 00:36:10

ويجعلون لله البنات سبحانه ولهما ما يشتهون. اين الجملة المعترضة نعم سبحانه جملة سبحانه جملة اعتراضية جيء بها بين الكلام ليزنه الله عز وجل عما قيل لذلك يمكن ان يقال في غير القرآن ويجعلون لله البنات ولهما ما يشتهون. هذا هو المعنى - 00:36:30

لكن جيء في جملة سبحانه لتنزيه الله عز وجل عما لا يليق به مثال اخر قالت ربياني وضعتها انشى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانشى جملة والله اعلم بما وضعت - 00:36:56

هذا كلها معترفة مثال اخر وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والارض. سبحانه معتبرضا واحيانا يكون اعتراض داخل اعتراض. هذا عجيب يعني انا ساذكر الاية وانت ارجعوا الى الاية في المصحف او اكتبوا امامكم وتأملوها وحاولوا ان تكتشفوا اين اين الجملة المعترضة - 00:37:14

داخل جملة معترضة كلام عادي ثم تأتي جملة معترضة ثم داخل الجملة معترضة جملة معترضة فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن هذا مثال شهير عند البالغين تأملوا هذه الاية ذكرها عند المصنف نعم - 00:37:40

اه تأملوا هذه الاية وحاولوا ان تستنبطوا منها اه كيفية اه وجود اعتراض داخل اعتراض. جملة معترضة داخل جملة معترضة. ننتقل بعد ذلك الى النوع الثالث من انواع الاطباب وهو الذي سماه الناظم رحمة الله تعالى بالتزين - 00:38:08

رحمة الله تعالى هذه جملة معترضة ايضا. التي قلتها انا في كلامي. طيب التدليل ما هو؟ هو تعقيب جملة بجملة. هو من اسمه هو ما اسمه تذليل يوضع في الذيل - 00:38:25

اما الجملة المعترضة اين تأتي الحشو. حشو يعني في الوسط اه التوسيع يكون كلام مجمل في البداية ثم يفصل في النهاية. الجملة المعترضة تأتيك في الوسط. التذليل يأتيك في النهاية - 00:38:37

نهاية الكلام يختتم به الكلام وهو تعقيب جملة بجملة اخرى تشتمل على معناها بغض التوكيد مثال ذلك وقل جاء الحق وزهق الباطل هذا المعنى واضح جاء الحق وزهق الباطل ثم قال ان الباطل كان زهوقا. طيب قبل قليل قال وزهق الباطل - 00:38:54

صح ولا لا قبل قليل قال قل جاء الحق وزهق الباطل ثم قال ان الباطل كان زهوقا بين الاية وختتها بجملة ان الباطل كان زهوقا. اليست ان الباطل كان زهوقا؟ نسمعن وزهق الباطل - 00:39:22

نفس المعنى. اذا لماذا جيء بهذا التبيين لماذا ذيلت وختمت هذه الاية قال العلماء لزيادة تأكيد المعنى من باب تأكيد المعنى اكثر واضح يترسخ في تأكيد زهوق الباطن الذي حصل بالتدليل ناسب المقام لما فيه من مزيد الضرر عنه. كما كما يقول صاحب كتاب موهاب - 00:39:41

فتاح في شرح تلخيص المفتاح وكذلك تجدون هذا في حاشية الدسوقي رحمة الله تعالى اه طيب هذا النوع التدليل اللطيفة من لطائف احب ان اختتم بها الباب نريد ان نختتم الباب بهذه اللطيفة. التدليل على نوعين - 00:40:08

على نوعين النوع الاول ما جرى مجرى الانفال والنوع الثاني الا يجري مجرى الامثال نحن عندنا في الثقافة العربية الامثال العربية وافق شن انتطبق آآ الطيور على اشكالها تقع صح ولا؟ هذى الامثال - 00:40:27

القرآن يشتمل على امثاله القرآن اشتمل على امثاله فالعلماء يقولون هذا التدليل احيانا يختتم بجملة يجري مجرى المثل والنوع الثاني ان تختتم بجملة لا تجري مجرى المثل مثال ذلك او ضابط ذلك كيف كيف نفرق بينهما؟ الامثال الامثال التي نقلت عن العرب - 00:40:47

ما الغاية منها؟ هل العرب عندما اطلقت الانفال ارادت لهذا المثل ان يكون مخصوصا ومقصودا على شخص شخصين؟ ام ارادوا به ان يكون ثقافة عامة وعابرة للقارات وتستعمل لكل زمان ومكان ولكل حالة مشابهة لهذه القصة - 00:41:33

الاول ام الثاني يعني عندما قالت العرب مثلا الطيور على اشكالها تقع ما ارادوا طيرا معينا ولا انسانا معينا. ارادوا ان تستعمل هذا المثل لكل شخص لكل انسان ينطبق عليه هذه الحالة. وافق شن طبقة مثلا من امثال العرب المشهورة - 00:41:51

اه من حفر حفرة لاخيه وقع فيها طيب هذا هل هو وضع لاجل ان ان يستعمل لشخص واحد او او لموقف واحد لا هو وضع وقصد به حكما - 00:42:09

كليا حكما كليا ينطبق على حالات وجزئيات كثيرة. فالعلماء يقولون التديين لا يخلو من حالين ان كانت تميل يصلح ان يفصل عن الكلام الذي قبله بحيث يستعمل في غير هذه القصة - 00:42:25

هذا جرى مجرى المثل نستطيع ان ننزع هذه الاية ونستعملها فيما شابها وان كان لا يصلح ان يفصل عما قبله فهذا يقال له لم يجري مجرى المثل - 00:42:44

مثال ذلك. وقل جاء الحق وذهق الباطل ثم قال ان الباطل كان زهوقا. الان ان الباطل كان زهوقا. اليه هذا حكما كليا ينطبق على قصص كثيرة واشخاص كثيرين؟ صح ولا - 00:43:02

هو صحيح انه تعليق على الاية التي قبلها لكن يمكن ان تنزع انت هذه الاية وتطبقيها في موقف يحصل لك في قصة تحصل لك في ظالم في في باطن - 00:43:17

تروج له وتقول سبحان الله ان الباطل كان زهوقا هذا جرى مجرى ايش الامثال لانه يمكن ان يفصل عما قبله اه مثال الثاني الذي لا يجري مجرى الانفال قوله تعالى - 00:43:27

ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجاري الا الكفور نقول هنا اذا كنت تقصد الجزاء المذكور في هذه القصة في قصة سبا التي هي الاغراق السيل اذا كنت تقصد وهل نجاري - 00:43:50

الا الكفور اي الجزاء المعين المخصوص وهو جزاء اغراقهم بالسيل اذا كنت تقصد هذا فهذا لا يصلح ان يوصل عن الاية التي قبلها وحينئذ تكون هذه التدليل لم يجري مجرى الامثال لانه لا يمكن ان يفصل - 00:44:07

وما اذا كنت تقصد لقوله تعالى وهل نجاري الا الكفور اي الجزاء العام اي ان الله عز وجل لا يجاري احدا بصفة عامة الا من يستحق فيجازيه بجزاء يخصه حينئذ نستطيع ان ننزع هذه الاية ونوظفها في قصة اخرى - 00:44:22

وترى انسانا مثلا عوقب تقول سبحان الله وهل نجاري الا الكفور واضح؟ فاستعملتها انا. فهذه الاية يقول العلماء تصلح للاثنين يصلح ان يجعلها تجري مجرى الامثال اذا نزعتها وجعلتها جزاء عاما - 00:44:42

ويصلح ان تكون مرتبطة بالاية التي قبلها اذا جعلت الجزاء خاصا وهو العقوبة المعينة التي ذكرت في قصة سبا واضح هذا؟ فهذا

يصلح لهذا؟ يصلح لهذا. وقد اجتمع في آية واحدة المثالان - 00:44:59

في قوله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد شوف التبديل الان افإن مت فهم الخالدون هذا التنين لا يجري مجرى الانفال لانه لا ينفك عن ما قبله ثم اكمل الآية - 00:45:13

قال تعالى كل نفس ذائقه الموت هذا التدين هذا التبيين يصلح ان يجري مجرى الانفال وهو الآية ذيلت بتذليلين ذيلت بجملة لا تصلح ان تجري مجرى الامثال لانها ليست منفصلة عن ما قبلها بل هي مرتبطة به في المعنى - 00:45:30

ثم ذيلت باية ثانية تصلح ان تجري مجرى الامثال و تستطيع ان تستعملها في كل موقف وهو قوله كل نفس ذائقه الموت هذا يصلح ان يكون مثلا ويصلح ان ينفك عن ما قبله - 00:45:53

نقف عند هذا القدر وفي الدرس القادم ان شاء الله نشرع في علم البيان والله الموفق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:46:07